واذ اظهر لم يجب تاخير مع اي ومن وما لانهن لما كن للاستفهام
خرجن عما التزم فيهن ولا يجوز ذلك في بقية ادوات الاستفهام
لا يقال خرجت متى لمن قال حرجت وقتا ويجوز اذا اظهرت
متعلق الجار ان يقدر مدوان يوخره كما في الناصب النهي وفيها
نص على ان حكاية حال المفرد لا تختص باي ومن كما اسلفنا **قوله**
لمحذوف متاخر اي ولو بواسطة حرف الجر فيقال باي لمن قال مررت
برجل ولكن قول الشرقعيا سه الخ يقتضي انه لا يحكي بها ما في النكرة
المجرورة الا بدون الجار اذ الابتداء معه مشكل فليتامل **قوله** وعند
الكوفيين منعهما قال السباطي اذا اراد منع الابتداء او المعمولية
للمحذوف والتصريح به تاكيدا فشكل على كلا التقديرين اذ مقتضى
قواعد الكوفيين الجواز كما لا يخفى بل هو اولى من الجواز في المرفوع
ويدل لذلك ان شراح التسهيل ذكروا حالتي النصب والجر على
القول بانها اعراب ولم يتعرضوا للخلاف اصلا انتهى وقال
الدنوشري ضمير المثنى في ضمير المثنى عايد الى كونها مبتدا والى كونها
معمولة لمحذوف متاخر **قوله** انو ناري الخ وقبل هذا البيت

• ونار قد حضات بعيد هدء • بدار لا اريد بها مقاما •
• سوى تحليل راحله وعين • اكاليها مخافة ان تناما •
• نغلت ان الطعام فقال منهم • زعيم بحسه الانس الطعاما •

قوله خلافا للشر قال الشهاب ابن قاسم هو ممنوع منعا واضحا
بل هو سهو لان قوله انو ناري الا بعد ذلك اخبارا بالحالة
الواقعة لهم معهم فيما مضى **قوله** نشات من حركات الاشباع

لو قال

بدله نشات من اشباع حركات الحكاية كان احسن **هذا**
باب التانيث قوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها ذكر
في الكشاف في تفسير هذه الاية ما يقتضي ان السلم مذكور لانه
قال والسلم يونث تانيث نقيضها وهو الحرب قال
• السلم تاخذ منه ما رضيت به • والحرب يكفيك من انفاسها جزع •
انتهى وعده ابن كمال باشا في رسالة المونث مما يذكر ويونث
وسبقه الى ذلك ابن الانباري وقال الصفاقسي والسلم تذكر
وتونث فقيل التانيث لغة وقيل على معنى المسالمة وقيل حملا على النقيض
وهو الحرب **قوله** من الاعضاء المزدوجة اشار الى القاعدة
المشهورة وهي ان ما كان من الاعضاء مزدوجا فالغالب عليه
التانيث الا الحاجبين والمنخرين والحدقين فانها مذكرة والمرجع
السماع وعد المنخرين من المزدوج لا ينافي عد الانف من
غيره لان الانف اسم للمنخرين معا وكل واحد يسمى منخرا الا انفا
وكلام شيخنا العنيبي في شرح الشواهد يوهم التنافي ومن
المزدوج الكعب فمن مونثة وزعم المبرد انها قد تذكر وانشد
• ولو كفي اليمين يفتك خوفا • لافردت اليمين عن الشمال •
ولم يقل اليمني وهو هو لان اليمين مونثة بمنزلة اليمنى وقال
ابن يسعون ذكر حملا على العضو ثم رجع الى التانيث
فقال يفتك وما كان من الاعضاء غير مزدوج فالغالب عليه
التذكير ومن غير الغالب اللسان والنفا فانهما قد يونثان
قوله وهي ثلاثة اذرع الواو في وهي للحال يقال قوس فرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)